

ينابيع المودة لذوي القربى

[217] قال صلى الله عليه وآله وسلم: هل (1) أكلت منه شيئا ؟ قالوا: لا. قال صلى الله عليه وآله وسلم: ما كان الله - تعالى - أن يدخل شيئا من حمزة في جوف أهل النار (2). فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمزة بين يديه (3) ف صلى عليه، وجئ، برجل من الأنصار فوضع الى جنب حمزة ف صلى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة. ثم جئ بآخر ف صلى عليه، فرفع وترك حمزة في موضعه. وهكذا يعمل الى سبعين (4)، وحتى صلى على حمزة سبعين صلاة. (أخرجه أحمد). (622) وعن أنس بن مالك: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً، وإنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة. (أخرجه صاحب الصفوة، والبيهقي في معجمه). (623) وعن ابن عباس: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حمزة، وكبر سبعة (5)، ثم جمع إليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة. (أخرجه المحاملي). ذكر إسلام العباس رضي الله عنه قال أهل العلم بالتاريخ: إن العباس أسلم قديماً (وكان) يكتُم إسلامه، وخرج مع _____ (1) لا يوجد في المصدر: " هل ". (2) لا يوجد في المصدر: " في جوف أهل النار ". (3) لا يوجد في المصدر: " بين يديه ". (4) لا يوجد في المصدر: (ثم جئ بآخر فرفع وترك حمزة في موضعه وهكذا يعمل الى سبعين ". (622) ذخائر العقبى: 184 فضائل حمزة رضي الله عنه. الصلاة عليه. (623) المصدر السابق. (5) في المصدر: " عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحمزة يوم أحد فهبئ للقبلة ثم كبر عليه سبعة... ". (*)